

Distr.
GENERAL

A/RES/51/70
10 February 1997

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثالثة (A/51/614)]

٧٠/٥١- متابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين
والمشردين والأشكال الأخرى للتشرد القسري والعائدين
في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات
الصلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١١٣/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٧٣/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وعلى وجه الخصوص قرارها ١٥١/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بالاختتام الناجح للمؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين، والمشردين، والأشكال الأخرى للتشرد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة^(١)، المعقود في جنيف في ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ١٩٩٦،

وإذ تدرك أن التشريد الجماعي القسري يفرض أعباء اقتصادية واجتماعية كبيرة، فضلاً عما ينطوي عليه من معاناة بشرية، مما قد يؤثر على الأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي،

وإذ تؤكد من جديد ما ارتآه المؤتمر من أنه وإن كانت المسؤولية الرئيسية عن معالجة مشاكل تشرد السكان تتحملها البلدان المتضررة نفسها، فإن الموارد والخبرة المحدودة لفرادى بلدان رابطة الدول المستقلة لا تكفي لمواجهة تلك التحديات الخطيرة،

(١) أنظر A/51/341.

وإذ تشير إلى أن من الجوهرى حماية وتشجيع حقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية، بغية منع التشريد الجماعى للسكان،

وإذ تضع فى اعتبارها أنه ينبغى تيسير التنفيذ الفعال للتوصيات الواردة فى برنامج العمل الذى اعتمده المؤتمر^(١) وأنه لا يمكن ضمان ذلك إلا من خلال التعاون وتنسيق الأنشطة التى تضطلع بها، فى هذا الخصوص، جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر وغيرها من الهيئات،

وإذ تحرب بروح التضامن والتعاون الدوليين التى أدت إلى نجاح عملية التحضير للمؤتمر ثم نجاح المؤتمر نفسه،

وإذ تؤكد من جديد أهمية اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين^(٢) وبروتوكولها لعام ١٩٦٧^(٣).

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تعرب عن امتنانها لحكومة سويسرا وغيرها من الدول المضيفة التى أتاحت إمكانية عقد المؤتمر الإقليمى، وسلسلة الاجتماعات التحضيرية، ثم للدول التى قدمت تبرعات لهذا الغرض؛

٣ - ترحب بالإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر^(١) فى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٦؛

٤ - ترحب أيضا بالنهج الابتكارى والتعاون الوثيق من جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا فى فتح ودعم حوار بناء ومتعدد الأطراف بين طائفة واسعة من البلدان المعنية، مما أسفر عن الاتفاق على المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإجراءات العملية؛

٥ - تعرب عن ارتياحها لأعمال المؤتمر الذى أرسى قاعدة وطيدة للبلدان المعنية فى رابطة الدول المستقلة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية لاتخاذ إجراءات أخرى؛

٦ - تؤكد أن هناك حاجة ملحة لمعالجة مشاكل هؤلاء المشردين، وتنفيذ التدابير الكفيلة بمنع نشوء حالات تفضى إلى المزيد من التشريد القسرى للسكان وإدارة الأنواع الأخرى من تدفقات المهاجرين فى المنطقة بطريقة فعالة؛

٧ - تحث جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية على اتخاذ إجراءات أخرى بهدف التنفيذ التام لتوصيات المؤتمر؛

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩، الرقم ٢٥٤٥.

(٣) المرجع نفسه، المجلد ٦٠٦، الرقم ٨٧٩١.

٨ - تدعو جميع البلدان التي لم تقم بعد بالانضمام إلى اتفاقية مركز اللاجئين لعام ١٩٥١ وبروتوكولها لعام ١٩٦٧ وتنفيذهما تنفيذا كاملا، إلى أن تفعل ذلك؛

٩ - تطلب إلى حكومات بلدان رابطة الدول المستقلة مواصلة تعزيز التزامها بالمبادئ التي يقوم عليها برنامج العمل، وكفالة إحراز تقدم في تنفيذه؛

١٠ - تسلم بأن تنفيذ برنامج العمل يحتاج إلى موارد مالية إضافية، وتدعو إلى التعاون الدولي من أجل مساعدة بلدان رابطة الدول المستقلة في ميدان الهجرة وما يتصل بها من مسائل؛

١١ - ترحب باستعداد الدول والمنظمات الدولية المهمة لتقديم الأشكال والمستويات الملائمة من الدعم لغرض التنفيذ العملي لبرنامج العمل بروح من التضامن واقتسام الأعباء؛

١٢ - تدعو المؤسسات المالية الدولية وغيرها للإسهام في تمويل المشاريع والبرامج ضمن إطار تنفيذ برنامج العمل؛

١٣ - تطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتدعو المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أن تواصل توجيه الأنشطة الجارية والمقبلة بتنسيق وثيق، لكفالة إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل؛

١٤ - تطلب إلى جميع مؤسسات وهيئات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تقوم، كل في نطاق ولايتها، بتشجيع تنفيذ برنامج عمل المؤتمر؛

١٥ - تدرك الدور المهم الذي ستضطلع به المنظمات غير الحكومية في تنفيذ برنامج العمل، وتشجع حكومات بلدان رابطة الدول المستقلة والمنظمات الدولية على تعزيز تعاونها مع المنظمات غير الحكومية وإشراكها بنشاط في متابعة المؤتمر؛

١٦ - تؤكد من جديد ضرورة إنشاء آليات فعالة لمتابعة المؤتمر؛

١٧ - تقدر كثيرا الخطوات المبدئية التي اتخذتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة لتشجيع تنفيذ برنامج العمل؛

١٨ - تدعو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى إبداء مبادرة مماثلة بالمساهمة في التنفيذ الفعال لبرنامج العمل؛

١٩ - ترحب بالاستراتيجية التنفيذية المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة في بلدان رابطة الدول المستقلة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠، التي تحدد الأبعاد العملية لتنفيذ نتائج المؤتمر؛

٢٠ - تؤكد ضرورة تنفيذ توصيات برنامج العمل المتصلة بكفالة احترام حقوق الإنسان بصفته عاملاً مهماً في إدارة تدفقات الهجرة، وترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون والاستقرار؛

٢١ - تحت مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان على أن يضع في اعتباره، بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، عناصر برنامج العمل التي تتصل بولايته؛

٢٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين عن التدابير المتخذة والمقترحة في هذا الشأن وعما أحرز من تقدم في تنفيذ هذا القرار؛

٢٣ - تقرر مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها الثانية والخمسين في إطار البند المناسب من جدول الأعمال.

الجلسة العامة ٨٢

١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦